الدول الاشتراكية ، موحدة في ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية في اطار قرار مجلس الامن

بإسم العلم اتحدوا!

الاتحاد

Al – Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

[redacted]

٢٦ كانون الاول ١٩٦٧

٢٥ رمضان ١٣٨٧

العدد ٦٥ السنة ال ٢٤

יום ג׳ ו׳ בכסלו

26.12.1967

מס׳ 65 שנה 24

هانوي: تصريحات جونسون احابيل قديمة !

شنت صحيفة « نان دان » الرسمية فى فيتنام الشمالية حملة على لعبة الخداع التي يمارسها الرئيس الامريكي جونسون . وقالت ان تصريحات جونسون الجديدة حول احلال السلام فى فيتنام احابيل اكل الدهر عليها وشرب .. لاطالة امد الحرب الفيتنامية . وكان جونسون قد اعلن «ان امريكا ستطرق اي باب ممكن للوصول الى المفاوضات لتسوية المشكلة الفيتنامية » !

وفي سايغون ، اعلن ناطق عسكري امريكي ان القوات الامريكية قد استانفت العمليات العسكرية بعد هدنة عيد الميلاد التي استغرقت ٢٤ ساعة، والتي وقعت فيها ٨٧ حادثة اطلاق نار .

وفي بون ، جرت مظاهرة ضخمة امس امام احدى الكنائس التي كان يصلي فيها مستشار المانيا الغربية كيزنجر احتجاجا على تاييده الولايات المتحدة في حربها القذرة في الفيتنام .

الملك قنسطنطين سيعود الى اليونان

صرح ماريشال الجو اليوناني الذي اجرى مباحثات مع الملك قنسطنطين فى روما ، بانه واثق من ان الملك سيعود الى عرشه فى اثينا فى غضون ايام قليلة !

بيان اجتماع وزراء خارجية البلدان الاشتراكية فى وارسو

الانسحاب من المناطق المحتلة الشرط الرئيسي لاحلال السلام

البيان يحذر من الوضع الخطير فى المنطقة الذي يهدد بالانفجار نتيجة استمرار الاحتلال

جرت فى وارسو ، من ١٩ ــ ٢١ كانون الاول ١٩٦٧ ،مشاورات وزراء خارجية بلدان اوروبا الاشتراكية، التي اشترك فيها وزير خارجية بلغاريا ي. باشاف ، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي ا. أ. غروميكو ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ا. فينتسر ، وزير خارجية هنغاريا ي. بيتر، سكرتير الدولة للشؤون الخارجية فى يوغوسلافيا م. نكزتش ، وزير خارجية بولونيا ا. رباتسكي ، النائب الاول لوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ي. بودلاك ، ونائب وزير خارجية رومانيا م. ميخاي .

وقد بحث المشتركون فى المشاورات، بدقة ، تطورات الوضع فى الشرق الاوسط ، وتبادلوا المعلومات التي تملكها حكوماتهم عن هذه المسالة . وتقرر ، ان الشرق الاوسط لا يزال حتى الان فى توتر بالغ نتيجة التدخل الاستعماري ، رغم رغبة الاكثرية الساحقة لبلدان العالم التي عبرت عنها تعبيرا واضحا ، ورغم قرار منظمة الامم المتحدة ، فان اسرائيل لا تزال مستمرة في احتلال مناطق مجموعة من البلدان العربية التي احتلتها ، محاولة بذلك جني ارباح سياسية وغيرها . وقناة السويس ، ذات الاهمية الكبرى في الملاحة الدولية والتجارة ، تحولت الى خط جبهة وتعطلت عن العمل . ومصاعب وعوز لا حد له اصبح من نصيب مليون ونصف مليون لاجيء عربي تقع اراضيهم وبيوتهم اليوم تحت الاحتلال .. ان الوضع في هذه المنطقة مليء بخطر انفجار جديد .

ووراء هذا التوتر المقصود ، تقف مخططات بعيدة المدى ومخططات مستورة لاوساط استعمارية معينة ، وقبل كل شيء الاستعمار الامريكي ، تستهدف اعادة اساليب الاستعمار الجديد ، عميقة العداء لشعوب تلك المنطقة ، الى الشرق العربي ، ولهذه الغاية ، تبذل محاولات لتحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة سياسة العدوان .

وباسم بلادهم، عبر وزراء الخارجية عن التضامن والتاييد للدول العربية الصديقة ، التي تشن نضالا عادلا ضد المؤامرات الاستعمارية والاستعمار الجديد ، من اجل حقوقها الشرعية ومصالحها ، ومن اجل الاستقلال والسيادة ، ومن اجل الوحدة القومية، ومن اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

وقد حيا المشتركون في المشاورات التوجه البناء لحل قضايا الشرق الاوسط الذي تتبعه حكومات الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى ، من اجل تحقيق تسوية سياسية عاجلة للغاية . وحيا الوزراء ، كذلك ، تطلع هذه الحكومات نحو تقوية وحدة عمل الدول العربية لصد السياسة المعادية التي ينتهجها الاستعمار والاستعمار الجديد ، ولصد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط ، وسياسة التدخل الاستعماري في شؤون الدول العربية الداخلية . وعبر الوزراء ، في هذا المجال ، عن نظرتهم الايجابية الى فكرة مشاورات زعماء الدول العربية التي يعتزمون اجراءها في الرباط .

واكد المشتركون فى المشاورات ، بالاجماع ، على ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع مناطق الدول العربية المحتلة الى المواقع التي كانت تحتلها فى حزيران هذا العام ، هو الشرط الرئيسي الذي لا يقبل التغيير لاحلال السلام وتعزيزه فى الشرق الاوسط . وبناء على ذلك ، اشار الوزراء الى الاهمية الكبيرة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، ولانسحاب القوات

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تقديم موعد زيارة اشكول الى البيت الابيض

بطلب من الرئيس الامريكي جونسون

السلاح وتنسيق السياسة الاسرائيلية ـ الامريكية من ازمة الشرق الاوسط في مركز ابحاث اشكول

مكتب الاتحاد ــ الاستعدادات والمشاورات جارية فى الوزارة الاسرائيلية على قدم وساق بمناسبة زيارة رئيس الحكومة اشكول لواشنطن ، التي قدم موعدها شهرا كاملا بناء على طلب من الرئيس الامريكي جونسون كما تقول المصادر الاسرائيلية .

وتجري هذه المشاورات المتصلة فى مكتب رئيس الحكومة على المستويين السياسي والامني. وفي جلسة الحكومة يوم الاحد ، تحدث رئيس الحكومة ووزير الخارجية عن زيارة اشكول الموعودة في واشنطن التي ستبدا ، على ما يبدو ، في السابع او الثامن من كانون الثاني القادم بعد ان كانت قد حددت فى شباط . ولم تعرف ، حتى الان ، الاسباب الكاملة التي حدت بالرئيس الامريكي الى تقديم موعد زيارة اشكول

تكهنات حول موضوع المحادثات

ويستفاد من الاوساط الصحفية المقربة من الحكومة ، ان مباحثات جونسون ـ اشكول ستتضمن موضوعات عدة اهمها ثلاثة مواضيع :

اولا ـ طلب اسرائيل الحصول على مزيد من السلاح الامريكي وخاصة طائرات «الفانتوم» التي يبدو ان الولايات المتحدة لا ترى ، في الوقت الحاضر ، سببا مقنعا يدفع اسرائيل الى الاسراع في الحصول عليها .

وتميل بعض الاوساط السياسية الاسرائيلية الى التفاؤل وتقول ان اشكول سيجد اذنا صاغية من جونسون عندما يشرح له حاجة اسرائيل الملتهبة الى المزيد من السلاح وخاصة طائرات « الفانتوم » .

وتقول صحيفة «هارتس» ان هذه القضية قد تكون مرتبطة بموضوع اخر ستتناوله مباحثات جونسون ـ اشكول

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

مبعوث الامم المتحدة يقابل ابا ايبن ، اليوم ، فى نطاق جولته الثانية للمنطقة

القدس ـ اليوم ، الثلاثاء ، يبدا مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ، الجولة الثانية من محادثاته بشان تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وقد ابلغ يارينغ وزارة الخارجية الاسرائيلية انه سيصل الى اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، لاجراء محادثات مع وزير الخارجية ابا ايبن .

وتشرت وكالة انباء « رويتر » ان التقرير الاولي الذي قدمه سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، الى مجلس الامن قد تضمن « استعداد حكومات الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ولبنان للتعاون مع مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ » . واشار اوثانت في تقريره الى ان يارينغ لم يقم بزيارة دمشق .. وقال : ولكن المبعوث اجرى محادثات مع المندوب السوري في الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمه .

وذكر تقرير اوثانت ان يارينغ قد اجرى محادثات مع عدد من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة وان « كل الحكومات التي اتصل بها قد رحبت باحتمال عودته السريعة لمتابعة محادثاته » .

ووعد اوثانت ان يقدم الى مجلس الامن تقارير عن مجريات الامور كما تجسدها محادثات يارينغ المقبلة .

جونار يارينغ

كلمة الاتحاد

امريكا ترمي بثقلها لعرقلة التسوية السلمية !

ماذا يريد الرئيس الامريكي جونسون ؟ فقد ادلى يوم الاربعاء الماضي ٢٠ـ١٢ـ٦٧ ، في مقابلة تلفزيونية ، « للولايات المتحدة مصلحة عميقة جدا في اسرائيل » . وقال في الشق الثاني من تصريحه « ان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية ، واستطيع القول انه من اخطر اوضاعنا ... »

ويمكن فهم مدلول هذا التصريح اذا اخذنا بعين الاعتبار عاملين هامين : توقيت اطلاق مثل هذا التصريح ، والامر الثاني ، دوافعه .

اما من حيث توقيت هذا التصريح ، فانه جاء بعد ان اتم مبعوث الامم المتحدة جولته الاولى في الشرق الاوسط ، لدراسة الوسائل والسبل لتنفيذ قرار مجلس الامن لتصفية آثار حرب حزيران ، وبعد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية والتحضير لمؤتمر القمة العربي فى الرباط .. واثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاشتراكية ، في وارسو ، لبحث ازمة الشرق الاوسط .

ويمكن فهم تصريح جونسون ، بانه رد على كل المساعي المبذولة على نطاق عالمي وشرق اوسطي لتصفية آثار العدوان . الرئيس جونسون لم يشر الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ، بل اكد على نقاطه الخمس بديلا للقرار . وليس تصريحه حول عمق المصالح الامريكية في اسرائيل ، وتلميحه بمساعدة امريكا لاسرائيل ، « على الرغم من عدم وجود اتفاقية امنية مشتركة بين البلدين » ، الا تشجيعا لحكام اسرائيل في الاستهتار بقرار مجلس الامن وتفسيره كما تريد ان تفهمه امريكا والدوائر الحاكمة فى اسرائيل.

اما قول جونسون ان الوضع خطير جدا في الشرق الاوسط ، لا يمكن تفسيره الا تهديدا للدول العربية ، بانها ان لم تقبل الرضوخ لمشيئة امريكا فستواجه ضغطا وعدوانا اسرائيليا جديدا تدعمه امريكا بكميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة .

وليس صدفة ان الصحافة البريطانية قد الحت ، هذا الاسبوع ، في نشر الانباء عن استعدادات اسرائيلية كبيرة على الضفة الشرقية من قناة السويس .

وقد وجد جونسون من المناسب ان يهدد بخطورة الوضع في الشرق الاوسط ، في الوقت الذي ذكرت فيه وكالات الانباء ان شحنة من طائرات « سكايهوك » النفاثة في طريقها الى اسرائيل . وفضلا عن التهديد فقد اراد جونسون تبرير سياسة سباق التسلح التي تنتهجها امريكا في هذه المنطقة ضد حركة التحرر القومي العربية .

ويفهم من تصريح جونسون ان امريكا ستواصل ارسال كميات جديدة من السلاح الى اسرائيل وبضمنها طائرات « فانتوم ـ ٤ » من الاسلحة الهجومية . ويعزز هذا الاعتقاد ان ابا ايبن ، وزير الخارجية ، قدر تقديرا عاليا ، فى خطابه الاخير فى الكنيست ، المحادثة التي اجراها فى البيت الابيض ، مع الرئيس جونسون .. كما ان المراقبين هنا ، لا يتوقعون ان يعود اشكول ، من زيارته المزمعة الى البيت الابيض ، في اوائل كانون الثاني القادم ، بايد فارغة ، وقالت «دافار» : « ان البحث بين جونسون واشكول سيشمل توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط » .

ومع هذا فلا يخفى ، من جهة ثانية ، ان حكومة جونسون ، بدات تواجه معارضة داخلية ، قد تتسع وتشتد ، على غرار المعارضة التي تلقاها سياسة تصعيد الحرب العدوانية القذرة في فيتنام . ولتبرير سياسته التي تنطوي على انفجار جديد في المنطقة ، اعاد جونسون الى اذهان معارضيه (المصلحة الامريكية العميقة جدا فى اسرائيل » .. ولوح بالخطر الشديد ، لتبرير ارسال السلاح اليها ، من جهة اخرى .

اما المعارضة فقد كشفت عنها صحيفة « واشنطن بوست » ، صاحبة النفوذ الواسع في امريكا ، التي حذرت في مقال نشرته في الاسبوع الماضي ، من الخطر الذي يتهدد مصالح امريكا في الدول العربية ، اذا تحولت امريكا الى المصدر الرئيسي لتسليح اسرائيل .

ويظهر ان المعارضة داخل الدوائر الحاكمة الامريكية لسياسة جونسون

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

البيان ضربة للسياسة الاسرائيلية التقليدية ويدعو الى استخلاص النتائج الصحيحة

حيفا – مكتب الاتحاد ـ اجمع مختلف المحافل السياسية على ان بيان وزراء خارجية الدول الاشتراكية المنشور فى راس هذه الصفحة ، كان اسهاما جديدا فى المساعي لحل أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية مع احترام الحقوق المشروعة لكل دول المنطقة .

وقد ابرزت هذه الحقيقة صحيفة « هآرتس » فى مقالها الافتتاحي امس، الذي قالت فيه : « ان تحليلا حذرا لبيان وارسو لا يوصل الى نتيجة ان الاتحاد السوفييتي لا يريد تجديد الحرب فقط بل انه ايضا يريد اتاحة الفرصة ليارينغ .. الخ » .

ويعبر هذا البيان عن وحدة الدول الاشتراكية الثمان بان ازمة الشرق الاوسط يمكن تسويتها بالطرق السلمية شريطة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ضمن اطار قرار مجلس الامن ، مع احترام مصالح دول المنطقة وامنها .

والتاييد الذي يمنحه البيان للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى التي تشن نضالا عادلا ضد مؤامرات الامبريالية والاستعمار الجديد ، يوحي بتعزيز المساعي في مؤتمر الذروة العربي القادم في الرباط، للتوصل الى حل سلمي للازمة .

ومع التاكيد ، في هذا البيان ، على ان المعسكر الاشتراكي ، يبذل كل المساعي للتوصل الى تسوية سلمية للازمة التي خلقتها الحرب ، ويمنح قوة سياسية ومعنوية لروح قرار مجلس الامن ، ضد كل محاولات تزوير معنى هذا القرار ، فان في البيان تحذيرا من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، ومن محاولات الاستعمار استغلال هذا الوضع الذي يهدد

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اسبوع العمل فى الاتحاد السوفييتي خمسة ايام

اذاعت وكالة « تاس » الرسمية ، ان اسبوع العمل فى جميع مصانع الاتحاد السوفييتي ، سيكون خمسة ايام ابتداء من اول يوم فى السنة الجديدة ، ١٩٦٨ .

« قول هعام » كعادتها تواصل اساليب التزوير والدس

نشرت صحيفة «نيوزويك» الامريكية ، فى النصف الاول من الشهر الحالي نبا عن « شبكة يهود وصهيونيين فى فرنسا ...» وقد نشرت هذا النبا الصحف الاسرائيلية فى ١١ و ٦٧/١٢/١٢ نقلا عن «نيوزويك» .

ونشرت صحيفة « الاتحاد » ايضا هذا النبا على لسان الصحيفة الامريكية مثبتة هذا المصدر فى العنوان وفي صلب الخبر . فماذا فعلت « قول هعام » ؟ نشرت على صفحتها الاولى بشكل بارز ان صحيفة «الاتحاد» هي مصدر الخبر واخفت حقيقة ان في عنوان الخبر الذي ورد في «الاتحاد» نشر اسم المصدر «نيوزويك» .

هذه ليست اول مرة تلجا فيها «قول هعام» الى اساليب التزوير والدس الرخيص ضد ما تكتبه «الاتحاد» لتؤدي مهمة التحريض على الشيوعية وعلى العرب ..

بعد استقالة الشقيري ـ تعيين يحيى حموده رئيسا بالوكالة لمنظمة التحرير الفلسطينية

استقال احمد الشقيري من منصبه كرئيس منظمة التحرير الفلسطينية وممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية . وقد جاءت استقالة الشقيري بعد صراع عنيف فى اللجنة التنفيذية للمنظمة ، اذ بلغ عدد اعضاء اللجنة المطالبين باستقالته تسعة اعضاء من بين ١٣ عضوا .

وفور استقالة الشقيري ، عينت اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير فلسطين عضو اللجنة المحامي يحيى حموده رئيسا للمنظمة بالوكالة الى ان يتم انتخاب رئيس جديد .

واعلن المسؤولون فى المنظمة انه سيتم ، بعد عيد الفطر ، عقد مؤتمر للقوى الشعبية الفلسطينية يكون بمثابة السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الصحف الاسرائيلية تعترف ان احتفالات عيد الميلاد كانت فشلا لسياسة الاحتلال

احتفالات عيد الميلاد ، هذه السنة ، كانت فشلا ذريعا لسلطات الاحتلال الاسرائيلي التي حاولت جهدها ان تجعل منها « برهانا » للعالم «الحر» على السعادة وكامل الحرية التي يتمتع بها سكان المناطق العربية «المحررة» !

ومن اقوال الصحف الاسرائيلية نفسها نستطيع ان نصور مدى هذا الفشل ..

فقد ذكرت « دافار » ان عدد الاشخاص الذين اشتركوا في احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم تراوح بين ٧ او ٨ الاف منهم ٦ الاف شخص من الزوار الاجانب .

وذكر مراسل « هارتس » ان شركات السياحة كانت تنتظر ان يصل البلاد ١٥ الف حاج .

ووصف المراسل المذكور عملية حشد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

النائب توفيق طوبي يرد على أسئلة الصحفي دان بن اموتس فى مقابلة علنية

امام جمهور كبير فى قاعة فندق دان ـ تل ابيب

الشعب العربي الفلسطيني اكد بشتى الطرق انه يرفض الاحتلال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ليلة الجمعة الماضية ، احتشد فى قاعة اوتيل دان ـ تل ابيب جمهور غير عادي من المواطنين ، الذين جاءوا ليستمعوا الى المقابلات الصحفية المثيرة والممتعة التي سيجريها الصحفي المعروف دان بن اموتس مع بعض الشخصيات المعروفة فى البلاد .. وفي تلك الامسية استحوذت مقابلة دان لعضو الكنيست توفيق طوبي على القسط الاكبر من الاهتمام بحيث اصبحت تلك المقابلة مركز الامسية وابرز ما فيها .

اسئلة دان بن اموتس تركزت على الوضع الراهن في المنطقة وعلى القضايا الاخرى ذات الحساسية الخاصة بالنسبة لهذا الوضع .

احد الاسئلة كان حول ما يسمى مشروع الاتحاد الفدرالي بين اسرائيل والمناطق المحتلة ، في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وجاء جواب النائب طوبي واضحا حاسما :

.. « ان مستقبل هذه المناطق لا يمكن ان يقرره احد سوى اهاليها ، ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين اكدوا بشتى الطرق انهم يرفضون الاحتلال الاسرائيلي وان رغبتهم الحقيقية هي انسحاب قوى الاحتلال» .

واضاف توفيق طوبي ان الحديث عن الاختيار الحر للشعب العربي الفلسطيني ـ فى ظلال الاحتلال العسكري وما يتبعه من كبت للحريات وعمليات ارهاب وضغط ونسف قرى وتشريد سكان وابعاد قادة سياسيين دمقراطيين ووطنيين ـ يجعل اسطورة الاختيار الحر من اجل ما يسمى بالاتحاد الفدرالي مع اسرائيل مهزلة لتغطية مشاريع الضم والتوسع الاقليمي التي يعلن عنها قادة مسؤولون في هذه البلاد ، الامر الذي يتناقض مع مصلحة السلام ومستقبل العلاقات

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

مــؤتمر رافي ومــا بعــده ..

بقلم : يهــودا اونغــر ـ المحرر في صحيــفة زو هديرخ الشيوعية

مؤتمر حزب «رافي» ، الذي انعقد مؤخرا ، لم يجر اي بحث في قضايا ايديولوجية او سياسية . واذا كانت قد اتخذت فيــــه بعض القرارات السياسية ، بالصيغ المتطرفة المعروف بها زعماء هذا الحزب ، فذلك ليس امرا شكليا فقط لرفع العتب .

لقد عقد المؤتمر طبقا لنهج ديان وبيرس من اجل تنفيذ هدف عيني . وكان الهدف في هذه المرة هو تصفيــة الحزب نفسه واتخاذ قرار بالاتحـــاد مع المباي واحدوت هعبودا رغم معارضة قوية من اعضاء القاعدة ومن الزعيم العجوز ، بن غوريون . فحينما راى ديان وبيرس ان مصالحهما تختلف من مصالح معلمهم ، بن غوريــــون ، لم يترددا في ان يقولا له : لا .

غير ان الامر لم يكن بسيطا ابدا . فقبل السنتين ونصف السنة فقــط دعا هؤلاء الزعماء مؤيديهم الى ترك المباي واقامه حزب سياسي جديد . كان ذلك عشية الانتخابات . وقــد اوهموا انفسهم بانــــه سيكون في استطاعتهم اقامة حزب كبير ، جديد وفتي ، على امواج التضليل ومزاعم التخلي عن القيم الفكرية التي كانوا يتمسكون بها في السابق في صفوف المباي . وخط الامن الصارخ والتظاهر بالعمل ، ازاء الزعامة القديمة قــد كانا الاساس في تفسيرهم طريقتهـــم المقبلة .

ولكن هذا كله لم يفد . ونتائج الانتخابات خيبت املهم فبقوا كتلــة صغيرة في الكنيست او جنرالات بدون جيش تقريبا .

وجرب هــؤلاء ، لبعض الوقت ، قوتهم في اتهام الحكومة ، وعلى وجه الخصوص اشكول الذي اشغل منصب وزير الدفاع ، بالقيام بالاحابيـــل الامنية سعيا منهم في ان يثبتوا ان زعماء «رافي» يستطيعون تنفيذ كل ما يتعلق بالعسكرية تنفيذا افضـــل واحسن . ولكن اشكول حاول ، ونجح في محاولته ، ان يثبت انه يستطيع ان يقوم باعمال الرد العسكري بل ويشن الحرب حتى بدون ديان وبيرس . ومع ان «رافي» ضـــم الى وزارة الحرب عشية ابتداء الحرب ، فان الجمهور لم ينسب لهم وحدهم هذا العمل .

لماذا يريدون الاتحـــاد

في هذه الظروف ادرك زعماء «رافي» ان هذا الحزب الذي اقاموه قد يكون حجر عثرة امام مطامعهم في الجلوس على سدة الحكم . فلا امل لحزبهم الصغير في ان ينمو ويكبر في الانتخابات المقبلة . ثم انهم يخشون ان يستبعد ديان من الحكومة اذا هم لم يكونوا في الحزب الحاكم . وليس من قبيـــل العبث ان يقال الون قد القى مؤخرا تصريحات عديدة ذات طابع عسكري بعد ان قرر حزبه الاتحاد مع المبـــاي بدون ان يلاحظ رئيس الحكومة عليــه شيئا في هذا الصدد .

هـــذا هو السبب الرئيسي لقرار اكثرية زعماء «رافي» ، ديان وبيرس والموغي ودفني وسوركس وغيرهم ، حل حزبهم ، الجديد نسبيا ، بوصفه اداة غير مرغوب فيها . بل ان ديان لم يخف ذلك وقال في المؤتمر : انــه يرى ، في داخل الحزب الموحـــد ، احتمالات للنضال من اجل التغييرات التي ينادي بها رافي .

ولكن ، كما قلنا ، لم يكن من السهل اقناع اعضاء القاعدة «بغفرورة» مثل هذا الانعطاف . وقد وجد هذا الامر تعبيرا له في اقوال مؤيدي الاتحـــاد انفسهم . فاكثرهم مزجوا تاييـــدهم بتحفظات غير قليلة حتى لقد كان من الصعب في بعض الاحيان ان يعرف المرء ما اذا كانوا يؤيدون الاتحاد ام يعارضونه .

عملية نسف بنغوريونية

واما بن غوريون فقد كانت لـــه حساباته الخاصة . ولا يمكن الافتراض بانه لم يدرك نوايا ديان وشركائه .. ومع ذلك فانه لم يهاجم هذه النوايا . انه يدرك انه لن يكون له ما يفعله في الحزب الموحد . ولهذا فقـــد قاوم مقاومة شديدة الاتحاد وعمل كل ما في وسعه لاحباطه . وقد القى في المؤتمر خطابا طويلا ضد الاتحاد واعلن انه لن يشترك في التصويت ولن يقبل قرار الاكثرية . وليس من شك في انـــه نجح في التاثير على قسم معين ـ غير كبير ـ من مندوبي المؤتمر فحلواحلوه .

ضجة في المؤتمر

وخيب التصويت في المؤتمر امـل مؤيدي الاتحاد فقد كانوا يأملون في احراز اكثريـــة الثلثين على الاقـل . ونتائج التصويت ، الذي جرى بصورة سرية ، اوضحت انه من مجموع ١١٦٠ مندوبا في المؤتمر ايد الاتحاد ٥٢٣ مندوبا (اقل من ٥٨ بالمئة) وعارضه ٣٦٤ مندوبا (نحو ٤٠ بالمئة) ، وامتنع من التصويت ٢ بالمئة من المندوبين . وتجدر الاشارة هنـــا الى ان ٩٠٣ مندوبين هم الذين اشتركوا في عمليــة التصويت بينما ٢٥٧ مندوبا (٢٢،٥ بالمئة) لم يشتركوا في هذه العملية . وبكلمات اخرى فان مؤيدي الاتحـــاد شكلوا ٥) بالمئة فقط من مجمـــوع مندوبي المؤتمر .

ديـــان ينقذ الموقف

ولكن زعماء مؤيدي الاتحاد قرروا العمل بسرعـــة . فان المعارضين في الاتحاد ـ وقد راوا نتائج التصويت وادركوا على ما يبدو ، الجو السائد بين مندوبي المؤتمر ـ شرعوا في اثارة ضجة استهدفوا منها تغيير قرار المؤتمر في اللحظة الاخيرة وعرقلة الاتحاد .

واذ ذاك امسك ديـــان بالميكرفون وقدم اقتراحا هو : ان « يتفرق المؤتمر بعد ان استمع الى نتائج التصويت على ان يكون لكل عضو الحق في ان يقدم اقتراحاته لهيئات رافي المولوفة» .

ومع ان المؤتمرين تفرقوا طبقا لهذا الاقتراح فان كل من فكر في ان يتقدم باقتراح ما لهيئات الحزب قد ادرك انه لا يستطيع القيام بذلك ، فسكرتارية «رافي» اجتمعت بعد اقل من ٢٤ ساعة من انتهاء المؤتمر وقررت ان قـــرار مؤتمر «رافي» كان واضحا ولا يقبل اي تاويل وهو اقامة حزب عمل موحـــد باشتراك رافي .

ثم ان المباي ايضا سارع الىالعمل وقرر مكتب زعامته ان مؤتمر الاتحاد بين الاحزاب الثلاثة سيعقد في اوائل كانون الثاني من سنة ١٩٦٨ . وكان الهدف من هذا منع اي امكانية لصراع في داخل «رافي» حول هذه القضية وجني ثمرة الفوضى السائدة في هذا الحزب . ويجبان لا ننسىانفيحوزة المباي موافقة احدوت هعبودا ايضا .

القضية لم تنته بعـد

ومع هذا فلا يمكن الاعتقاد بـــان القضية في «رافي» قد انتهت . فـــان المعارضين في الاتحاد داخل هذا الحزب ـ الذين هم اقلية ذات قوة ملموسة ـ ينوون عقد اجتماع منفصـــل لاقرار خطواتهم القبلة . واحد زعمـــاء المعارضين هؤلاء ، ابيزوهر ، اعلن في اليوم التالي لانتهاء المؤتمر ان القرار الذي اتخذ باكثرية ضئيلة جدا تاييدا للاتحاد لا يلزم معارضي الاتحاد وان على هيئات «رافي» اعادة البحث في هذا الامر .

وواضح ان ديان وبيرس والموغي لا يريدون ذلك . فاذا هم عادوا الى المباي بمثل هذه « الدوطة » القليلة فسيخفض ذلك من قيمتهم ويقلل من احتمالاتهم في سوق المناصب في الحزب الجديد . ولديان كمـــا هو معروف مطامح في هذا المجال . لقد اعلن في المؤتمر : « انني سأقترح . في الحزب الموحد ، ان لا يكون اشكول رئيسا للوزارة وان لا يكـــون سبير وزيرا للمالية » .

وقد لاقت اقواله هذه سخطا في اوساط الشركاء العتيدين ونددت بهـا هيئات المباي واحدوت هعبودا .

ومع هذا فان مستقبل راف متعلق ، بصورة غير قليلة ، ببن غوريون . وقد اشار الى خطواته المقبلة . فعشية انعقاد المؤتمر اشترك في مادبة عشاء اقيمت له ولزعيم «الحيروت» مناحم بيغن ، في فندق بالقدس . وقد اهتما في ان يدعوا مصورا صحفيا ونشرت صورتهما في صحف ظهر اليوم التالي . وحسب اقوال مناحم بيغن فانهمـــا تحدثا عن الماضي وعن شؤون الحاضر والمستقبل . وقد دعا بن غوريـــون مناحم بيغن الى الاشتراك في مؤتمر «رافي» والى الجلوس على منصـــة الرئاسة وقد وافق الاخير على تلبيــة الدعوة .

لقد كان المؤتمر هو اول مؤتمـــر يعقده «رافي» وربما كان المؤتمر الاخير ولكن الصراع في داخله لم ينتــــه وسيستمر الى ان يتم الاتحاد (اذا تم) وحتى الى ما بعده . ومن المحتمل ان تتركه الاقلية وتقيم لها هيئـــة مستقلة او ان تتحد ، بعد وقت ، مع احزاب اليمين المتطرف .

غير ان امرا واحدا واضح الان هو انه لا فرق جوهري بين اهداف ديان وبيرس وشركائهما وبين بن غوريون وانصاره ، هنالك خلافات بينهم تتعلق بطريقة التنفيذ اي طريقة هي الافضل لتحقيق مصالحهم بالسيطرة عـــلى قيادة الدولة .

من هنا .. وهناك

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر

القدس ـ اعلن ناطق باســـم الجيش الاسرائيلي ان جنديـــا اسرائيليا قتـــل واخر جرح في اصطدام وقع يوم الثلاثاء الماضي ، في الساعة ١١،٣٠ بين القـــوات الاسرائيلية وبين دورية اردنية على بعد حوالي ١٠ كيلومترات شمال جسر داميا .

واضاف الناطـــق ان افراد الدورية اطلقوا النيران من اسلحة خفيفة والقوا عددا من القنابل اليدوية على القوة الاسرائيلية ، كما اطلقت النار على القـــوة الاسرائيليـــة من الطرف الشرقي للاردن لتغطية انسحاب الدوريــة الاردنية .

وردت القوات الاسرائيلية على النار ونتيجة تبادل اطلاق النـــار قتل جندي اسرائيلي وجرح اخر .

نسف اعمدة الكهرباء قرب بيسان

ووقع ليلة الثلاثاء الماضي ايضا انفجار شحنة متفجرات تحتاعمدة الكهرباء في منطقـــة بيسان قرب دوشان واسفرت عن انقطاع التيار الكهربائي .

ووقع الانفجار بعـــد منتصف الليل ، من يوم الثلاثاء الماضي .

«قول هعام» تبرر طرد السكان العرب

في نبا نشرته صحيفة المرتدين الشوفينيين ، اذناب السلطـــة الحاكمة ، حاولت ايجاد تبرير لسياسة سلطات الاحتلال بطرد الزعماء الوطنيين من الضفـــة الغربية المحتلة ، كما كان يفعـــل الانتداب البريطاني البغيض .

وزعمت صحيفة «قول هعام» ، دون غيرها ، من صحف البلاط ، ان المحامي ابراهيم بكر الـــذي طردته سلطات الاحتلال من رام الله ، في الاسبوع الماضي ، « كان في حينه عضوا في لجنـــة التحريـــر الفلسطينية التابعة لاحمـــد الشقيري » . وزعمت هـــذه الصحيفة ايضا ان ابراهيم بكر « قال ان اهدافه هي اعادة الضفة الغربية والقدس الى الملك حسين وتحول النظام في الاردن الى نظام متقدم » .. ولا كلمة اعتراض من «قول هعام» . ووجدت لها تغطية باتهام ابراهيم بكر انه من رجال الشقيري ، ولذلك يحل طرده .. ولن تتورع «قول هعام» بتطبيق هذه النظرية لطرد كل ســـكان الضفة الغربية الذين يعارضـــون الضم . فمن يعارض الضم ، في نظر «قول هعام» ، يكون عدوا للسلام يجب القضاء عليه .... ونسيت «قول هعام» شرعية الكبت « كما تدين تدان » .

كما ان كمال ناصر ، الشاعر من بير زيت ، فقد عثرت « قول هعام» على مبرر الطرد بقولها في نفس العدد ، يوم الجمعة ١٢-١٢ .. ان المذكور دعا وعمل ضـــد التعاون مع الســلطات !

رومني، المرشح الجمهوري، يجتمع باشكول

استقبل رئيس الحكومـــة ، اشكول ، يوم الخميس الماضي ، في مكتبه بالقدس ، حاكم ولايـــة ميشغن الامريكية ، كما اقام لـــه وزير الخارجية ابا ايبن حفلـــة غداء اشترك فيها سفير الولايات المتحدة .

وكان رومني قد زار الاتحـــاد السوفييتي في جولة يعتزم فيهـــا زيارة فيتنام ايضا . ورومني هو المرشح الجمهـــــوري لرئاسة الولايات المتحدة ، ويعتبر منافســا خطيرا للرئيس جونسون .

مــن النقــاش حـــول المنـــاطق المحتلــة

هـــذا احتــلال .. لا تحرير

تجري علـــى صفحـــات الصحف العبريـــة مناقشـــات هامة حول مستقبل المناطق المحتلـــة ، وحـــول شتـــى المصطلحات التي تستخدمها الصحف حين تتحدث عـــن هذه المناطق . ونحن لا نستطيع الا ان نسجل ظاهرة هامة هـــي ازدياد الاصوات التي ترفـــض التيار الشوفيني ، وتـــرفض ان يضعها الحكام في موضـــع الشعب المحتل . وكنا قـــد نشرنا في عدد الجمعة مقالا هاما كتبه الاديب المعروف يزهـــار سميلانسكي . وفيمـــا يلـــي ننشر مقالا نشرته صحيفـــة « دافار » بقلم ي. شيمرون في بـــاب المنبر الحـــر يـــوم الاربعاء بتاريخ ٢٠-١٢-٦٧ . وسننشر في اعدادنا القادمـــة مزيدا من هذه الاراء .

● انني ارضى لنفسي ان اكـــون خائنا وانهزاميا ، طيلة حياتي ، فـــي عيون الناس . ولكن شفتي لن تلفظا تعبير « المناطق المحررة » . في مناطق « يهودا » و « شومرون » حوالـــي مليون ونصف مليون عربي ، وهـــم وآباؤهم واجدادهم سكان فلسطين . لم يغتصبوا هذه البلاد من اليهود ، ولا صلة لهم بتاتا بما جرى هنا قبل اكثر من الفي عام . انهم ســكـــان نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل. وعندما يقول لك رئيس بلدية طولكرم بصراحة ان سكان مدينته يرون انفسهم اقرب الى عمان من نتانيا ، فكيـــف تملك القوة على القول ان طولكـــرم محررة الان ؟ ان نابلس محتلة وليست محررة وتحررها لا يتم الا بالانحســـار الحكم الاسرائيلي المفروض عنهـــا ، ويمنح سكانها امكانية اختيار النظام الذي يريدونه ، كما نفعـــل نحـــن لانفسنا . يمكن تاجيل ذلك مـــدة شهور او بضع سنـــوات ، ولكـــن الواجب يقتضينا الا نفعل بالاخريـــن ما نكرهه لانفسنا .

والذي يبعث على الدهشة ، اكثر من سواه ، هو كيف استطاع النـــاس عندنا ان يستبدلوا جلودهم ، حتـــى فقدوا معتقدهم الايديولوجي خـــلال شهور قليلة ، بعد ان تشبثـــوا بـــه عشرات السنين . قلنـــا دائمـــا ان استيطان البلاد وفلاحة اراضيها هما اللذان يخولان الصلاحيـــة للذيـــن يقيمون فيها . انك تمر في قطـــاع غزة ، في شمرون وفي يهودا حيث يفلح كل شبر ارض فيها ، وتسال : ايـــة قوة تجعل جماعتنا تعتزم اخذ هـــذه الاراضي واقامة استيطان اسرائيلـــي فيها ؟ ان الادعاء الذي كان كالراية في ايدينا نقشت عليهـــا اسمـــاء مثـــل تل‌حي ، حنيتا ديبييم ، يستخـــدم اليوم سلاحا لنهب اراضي الاخرين ؟ هل العربي اقل « استيطانا » لانـــه عربي ؟ الم يملك الحق علـــى الارض باستيطانه فيها وبالتصاقه بها مثلنا ؟

واذا كانت حقا ثمة مناطق غـــير مفتلحة في شومرون ويهودا ورفـــح والعريش ، فمن يملك حق اولويــة الاستيطان فيها ؟ هل هم سكان تـــل ابيب او افيكيم او نهلال ، ام مئات الالاف من اللاجئين العرب الذيـــن نقلع اراضيهم وناكل ثمارهم ؟

منذ عشرين سنة ونحن نوجه المطاعن للدول العربية ، لانها تضع الناس في مخيمات الجوع والعذاب ويستخدمونهم كسلاح سياسي . والان ، اللاجئون بين ايدينا ، وبين ايدينـــا مناطق لتوطينهم فيها . فماذا فعلنا في نصف عام من اجل حل ممكن ؟

الا نشعر باننا سنضطر يوما لدفع الحساب من كل يوم اخر يعيش فيه اللاجئون حياة ذل ومهانة تحت الحكم الاسرائيلي ؟ من يحتاج الى اريحا ؟ شبان تل ابيب ورمات غان ام اولئك الذين يعيشون في اكواخ المخيمات قرب اريحـــا ؟

لم يدعون الى هجرة اليهـــود من الولايات المتحدة . يا للعجب ! اولئك الشبان اليهود في الولايات المتحـــدة الذين يمشون في اول المظاهرات من اجل مساواة الزنوج في الحقـــوق ، وضد الحرب في الفيتنام ، هل ياتون الى هنا ليقوموا بدور المحتلين ؟

قبل عدة ايام ، قرات في صحيفة احد الكيبوتسات ارتسامات مبعوث الى الولايات المتحدة عن مشاكله في شهور ما بعد الحرب : الحماس اخذ في التضاؤل ، والقلائل فقط يهتمون بامكانية الهجـــرة ، ولكن الشبان الكثيرين الكثيرين يكررون السؤال من معاملتنا للاجئي العرب ...

اسحق رابـــين يقول لمحـــرري جريـــدة ((هـــارتس)) :

تحويل مجرى روافد الاردن وبلورة الكيان الفلسطيني من عوامل نشوب الحرب !

■ اثناء قيام الجنرال رابين بمهامه كرئيس للاركان العامة اثنـــاء الحرب ، لم يكن من السهل ، على ايـــة صحيفة ، الحصول على حديث معه ..

ولكن ، ما ان انتهت مـــدة عمـــله العسكري حتى كان يتحدث الى ثلاثة من كبـــار محرري جريدة «هآرتس» (في ٢٢-١٢-٦٧) الذين وجهـــوا اليه عددا من الاسئلـــة حول العوامل التي ادت الى نشوب الحرب الاخـــيرة وتطورات الاحداث منذ وقف اطلاق النار .

بعض الاسئلة التي وجههـــا رجال «هآرتس» الى القـــائد السابق تبدو محرجة للغاية ، ولكن رابين لم يلق عنتـــا في تنقيل الاجابـــات الرسمية المعروفة ، كما تنقل حجـــارة الشطرنج ، ولكنه لم يبد مهارة في اللعب كزميله الون الـــذي «عالجناه» في عـــدد سابق من «الاتحاد» .. وهكـــذا فان **الاسئلة** التي وجههـــا محررو «هآرتس» تبدو اكبر اهميـــة من **اجابات** رابين ..

ولنستعرض معا بعض تلك الاسئلة والاجابات :

سؤال : الم تؤد اسرائيل ـ بعدد من ردودها العسكريـــة العنيفة قبل حرب حزيران ـ الى زيادة التصاعد الذي كانت ذروته حرب الايام الستة ؟

ويعطي صـــاحب الســؤال ثلاثة امثلة من العمليـــــات الاسرائيلية العنيفة :

■ استعمال الطيران ضـــد سوريا في تشرين الثاني ١٩٦٤

■ عملية الســموع .

■ اسقاط الطائرات السورية في ٧ نيســان ١٩٦٧ .

ويجيب رابين : سؤال صعب .. ولكن ماذا كان يمكن ان يكون البديل ؟

ثم يعود الجنرال الى مؤتمر القمة العربي الاول ، المنعقد في سنة ١٩٦٤ ، فيقول ان ذلك المؤتمر اتخذ قرارا عينيا معاديا لاسرائيـــل ، وذلك بالنسبة لتحويل مجرى روافد الاردن وبلورة الكيان الفلسطيني الذي لم يكن موجودا (!!) .

ثم امتدت يـــد الجنرال الى ذرائع قديمة ومستهلكة فيكرر ما قاله هو وزمـــلاؤه من ان « الحكومة الســورية **الجديدة** وتوجهها ، كانا الدافـــع الاول للحرب » . ومن ان « الاتحاد السوفييتي قرر ان يجعل من الشرق الاوسط ميدانـــا «ساخنا» في صراعه الدولي مع الولايات المتحدة » .

وبعد قول رابين ان مشروع تحويل مجرى روافـــد الاردن كان من اسباب الحرب الاخيرة ، فيقول : « قـــال البعض ان مشكلة تحويـــل الاردن تعني الحرب . ورغم ذلك فان هذه المشكلة حلت تقريبـــا بدون حرب . فقد وجدنا حـــلولا تضمنت استعمال ســـلاح الطيران ووسائل حربية اخرى نستطيع ان تعتبرها « غـــير عادية» ، في حوادث الحدود» .

سؤال : الم نكن نحن ايضا بعد عملية الســموع وعملية ٧ نيسان ، السبب في قرار عبد الناصر بالنسبة لتركيز القوات والوصول الى الحافة ؟

ويعطي رابين جوابا ملتويـــا وغير صريح فيقـــول ان تفوق الطيران الاسرائيلي في ٧ نيسان كان يجب ان يردع عبد الناصر عن اتخاذ خطواته تلك (!)

ومن حيث يدري او لا يدري، يقول رابين اشياء تدين حكومته في نهاية الامر .. فهو يؤكد ان تركيز القوات في سيناء سبقه تركيز مماثل في ســنة ١٩٦٠ (ولم يؤد الى نشوب الحرب) .. ثم يقول ان عبد الناصر لم يطلب اخلاء شرم الشيخ من قوات الطوارىء الدولية بـــل طلب اخلاء سيناء ، ولكن الامم المتحدة سارعت لنشر ردهـــا على طلب عبد الناصر قائلة انها ستسحب «**جميع**» قواتها اذا طلب عبد الناصر ذلك.. وهذا الموقف **العلني** من جانب الامم المتحدة احرج عبد الناصر (!)

سؤال : اذا نظرنا الى الوراء، الا تظن انه كان من الممكن اتخاذ خطـــوات من جانبنا لمنع هذا التطور والوصول الى نتـــائج أخرى ؟

رابين : لا اعتقد الان انه كان من الممكن الحيلولة دون حدوث ما حدث .

سؤال : الم تفترض انه كان من الممكن منع نشوب الحرب ؟

ويجيء الجواب المغمغم :

ـ انا لم اقدر ان ما حدث ، يجر عبد الناصر الى الحرب (!)

فيما بعد يتركز الحـــديث على الاتحـــاد السوفييتي .. فاحد المحررين يكرر السؤال عن موقف الاتحاد السوفييتي ويطلب من رابين توضيحا لقوله ان الاتحـــاد السوفييتي قرر « تسخين » المنطقة.. فيجيب رابين :

ـ اعتقد ان التفاصيل عن موقف الاتحـــاد السوفييتي هذا ، اصبحت معروفـــة .. وهناك تفاصيل لا استطيـــع قولها (!!)

ثم يؤكد بأسلوب الواثق ان الطيارين السوفييت تدخلوا في اليمن فيقول ان هذا العمل هو « سابقة خطيرة » !

ويكشف رابيـــن عن بعض « النوايا بعيدة المدى » التي انطوى عليها العدوان الاخـــير فيقول :

« اعتقد ان الحرب خلقت ظروفا ، اتاحت وما زالت تتيح امكانيات التراجع السوفييتي»!

سؤال : هل تظن انه في حالة وقوع صدام جديد بيننا وبين العرب ، سنضطر الى مواجهة طيارين ووحدات ارضية غـــير عربية ؟

وهنا يبدي رابين تحفظا من اللغـــــو الكثير الذي تنشره الصحف فيقول ان الوحـــدات الارضيـــة الموجودة اليوم يمكن اعتبارها مجموعات من المدربين والفنيين .. وبالنسبة للطيارين وما شابه ، من الخطر التنبؤ الان !

ولكن رابين يعـــود فيكرر قصة الطيارين السوفييت في اليمن (!)

سؤال : قيل اننا ارتكبنـــا خطأ استراتيجيا بكوننـــا لم نتوغل في الجبهة الســورية ، وهكذا لم نصل الى جبــــل الدروز ولم نقم حاجزا بـــين الاردن وسوريا، والشيء نفســه يقال بالنسبة لقناة السويس ـ الم نخطيء بعدم عبورها ؟

رابين : بالنسبة لسوريا ، فان الحقيقة انه منذ البداية لم يكن لدينا هدف محـــدد سوى احتلال قطـــاع في تلك المنطقة ، وهو القطاع الـــذي نسيطر عليه اليوم . واظن انه اثنـــاء الحرب حدثت بعض التطورات ، ويجوز انه لو كان لدينا الوقت الكافي ، لكانت وضعت نصب عيوننا اهداف أخرى ، نتيجة لرؤية تطورات الحرب » .

ثم يضيف رابين انه لم تكن لديه هو بشكل خاص ايـــة تطلعات اخرى سوى احتـــلال ما جرى احتلاله !

سؤال : السؤال هو انه اذا نظرنا الى الوراء الا يبدو لك توقفنا خطأ ؟

جواب : من الصعب الاجابة على هذا السؤال ، ان هنـــاك سؤالا : على العموم ، الى اي مكان نستطيع ان نصل ؟ !

■ يذكر القراء الضجـــة الكبرى التي ترددت اصداؤها في صحافة العـــالم ، عن ان الالاف من الجنـــود المصريين المعزولين في صحـــراء سيناء يموتون عطشا دون ان تمـــد لهم السلطات الاسرائيلية يـــد المساعدة حسب القوانـــين الدولية المعمول بها في جميـــع الحروب !

ويوجـــه احـــد محرري « هـــارتس » سؤال الى رابين حول رايه في تلك الضجـــة ، وعما اذا كان صحيحا انـــه اعطيت اوامر الى احـــدى وحدات الجيش الاسرائيلي بالا « تأخذ اسرى » (!!)

فيجيب رابين بانه اعطيت لبعض الوحدات أوامر من هذا النوع ، ولكن يجب الا يفهم ان هذه الاوامر تعني قتـــل الاسرى ! .

ســـؤال : واذا كانت تلك الوحدات قد نفذت سياسة اخرى ـ اتكون بذلك قد خالفت اوامر واضحة من القيـــادة ؟

رابين : طبعـــا .

سؤال : هل لديك عـــلم بحوادث مخالفة للاوامر ؟

رابين : « كـــلا » ...

اسرائيل آثـــرت المانيـــا الغربيـــة لاستيراد الفـــولاذ لبنـــاء أنبـــوب النفـــط المتـــد مـــن ايـــلات الـــى اسـدود

نشرت صحيفة ((معريب)) ان اسرائيل قد وقعت عـــلى اتفاقية مع احدى المؤسسات الصناعية الكبيرة في المانيـــا ، لشراء ٧٠ الف طن من الفولاذ لانبوب النفط الكبير المتـــد من ايلات الى اسدود .

وتبلغ قيمة هذه الصفقـــة ٤٨ مليون مارك ، وقد كانـــت هنالك منافســة كبيرة بـــين الالمان واليابانيين حول هـــذه الصفقة ، ولكن اسرائيل اثرت التعاقد مع الالمان ، كما قالت السفارة الاسرائيلية في بـــون ، للاعراب عن تطلع اسرائيل نحو اقامة علاقات اوثق مع المانيـــا الغربية التي تؤيد الجهـــود الاسرائيلية للاندماج في الســوق الاوروبية المشتركة .

يكتبهـا : [redacted]

صليبا خميس

« كرملينلوج » اسرائيل !

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، بدات المحافل السياسية في العالم الغربي تعنى بتدريب المختصين بشؤون الاتحاد السوفييتي ، وراحت تطلق على هؤلاء الاختصاصيين بالتنجيم عن السياسة السوفييتية بالكرمليناجيين ، نسبة الى قصر الكرملين ، الذي اتخذته الحكومة السوفييتية مقرا لها بعد الثورة .

ومهمة الكرملينلوجيين الغربيين ، كانت بصورة عامة ، اختلاق الاكاذيب ، في معظم الاحيان ، او تشويه الصورة الحقيقية للنظام الاشتراكي ... وكثيرون منهم بقوا على قيد الحياة ليتحققوا من كذب تنبؤاتهم ، ومنهم من عاجلته المنية ، قبل ان يفجع بانهيار نظرياته . وفي سني الحرب العالمية الثانية واجه الكرملينلوجيون ظروفا صعبة ، واضحى معظمهم مثار السخرية على تنبؤاتهم بانهيار الاتحاد السوفييتي امام ضربات الهتلرية في اسابيع !

الا ان هـذه الصنعة راجت ، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، حين شنت امريكا حربها الباردة على الاتحاد السوفييتي والشيوعية .. ووجد الكرملينلوجيون لهم تربة خصبة في اسرائيل ، التي حولتها الرجعية الحاكمة واحزاب الاشتراكية الدمقراطية الشوفينية الى مرتع لاختلاق الاكاذيب على الاتحاد السوفييتي ، والتحريض عليه .

وقد لمع مؤخرا في هذا المضمار ، المرتد عن الشيوعية ، او العائد الى حظيرته الصهيونية ، الدكتور موشه سنيه ، الذي جعل من نفسه ، او جعلته الصحافة الصفراء وابواق الدعاية الشوفينية ، علما من الاعـلام الكرملينلوجيين في اسرائيل ، بز غيره في فنون الدس والتحريض على الاتحاد السوفييتي بثقة الخبير العارف ...

وآخر تعليقات الدكتور سنيه ، من هذا القبيل ، زعمه ان «الزمن يضغط على الاتحاد السوفييتي لتغيير سياسته» .. (قول هعام ٢٠-١٢-٦٧) . اما في اي اتجاه ، فعلى هذا يجيب الدكتور سنيه — نفس المصدر :

« حسب جميع الظواهر ، رجحت ، في القاهرة ، كفة المعارضين لتسوية سياسية معقولة على اساس قرار مجلس الامن وكفة اولئك الذين يرجحون الاستعداد لحرب انتقامية ضد اسرائيل . وحسب هذه الخلفية ، فقد يؤدي التاييد المتحيز في السياسة السوفييتية ، مع جبهة الجامعة العربية الشاملة المعادية لاسرائيل ، في يوم من الايام ، الى ان يجد الاتحاد السوفييتي نفسه في مازق : اما التورط في مغامرة خطرة للغاية — او تخييب آمال الحكام العرب المتعلقين به . ولهذا فان الزمن يضغط في اتجاه تغيير موقف الاتحاد السوفييتي وحلفائه من ازمة الشرق الاوسط : بالتخلي عن الصيغة المشوهة والمضحكة بشان «تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي» والانتقال الى صيغة بناءة وجدية بشان تصفية النزاع الاسرائيلي — العربي بطرق المفاوضات والاتفاق » الخ ...

وحتى يفهم القارىء «تهديدات» سنيه او تنبؤاته باخفاق السياسة السوفييتية او تورط الاتحاد السوفييتي بمواجهة خطيرة مع امريكا ، بسبب معارضته العدوان الاسرائيلي ، فان الدكتور سنيه ، وسكرتير جماعته شموئيل ميكونس ، يعتبران عدوان الخامس من حزيران اعدل حرب شنتها اسرائيل للدفاع عن النفس ضد خطر الابادة ، وانها استمرار لحرب الاستقلال سنة ١٩٤٨ . وعلى هذا الاساس فكل من يعارض هذه الحرب ويدعو الى تصفية آثارها يهدده الدكتور موشه سنيه بمواجهة امريكا التي شجعت العدوان وايدت مطامع التوسع والاحتلال للمناطق العربية ! !

تصريحات جونسون الاخيرة ، ان للولايات المتحدة «مصالح عميقة جدا في اسرائيل» ، على الرغم من «عدم وجود اتفاقية امنية مكتوبة بين الولايات المتحدة لاسرائيل » ، لا تبقي مجالا للشك في ان الامبريالية الامريكية التي شجعت على العدوان تؤيد تعنت حكام اسرائيل في رفض التعاون على تنفيذ قرار مجلس الامن بروحه ، خصوصا انهاء الاحتلال ، مقابل الغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

وهذا المنطق الاعوج ، ليس وقفا على الدكتور سنيه ، فهو يردد الان افتراءات الرجعية الحاكمة على الاتحاد السوفييتي طيلة ٢٠ سنة . ومكسب الرجعية الوحيد ، ليس نفس النغمة التي لم يتخل عنها المبام ، بل ما يقوله المرتد عن الشيوعية ، الدكتور سنيه ، بامل التاثير على قوى التقدم في العالم . ولكن نقول : هذه قديمة ..

مقابل هذا القديم الذي يتشبث باهدابه الدكتور سنيه الان ويغوص في اوحال التحريض الشوفيني على الاتحاد السوفييتي ، هنالك اصوات متعقلة في اسرائيل اليوم ، بدات تجاهر بضيق افق السياسة الرسمية التي يتهافت عليها الدكتور سنيه . وعلى الرغم من عدم ادعاء اصحاب هذه الاصوات بالاختصاص في الشؤون الكرملينلوجية ، فانها بات ترى ان الوجود السوفييتي في المنطقة هو الضمان الاساسي لمستقبل شعب اسرائيل . وما يسميه الدكتور سنيه انحيازا ، ما هو ، في الواقع ، الا موقف مبدئي ضد العدوان على حقوق الشعوب لخدمة مطامع الاستعمار . هذا الموقف الذي تمليه سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية الامية ، وواجب ثورة اكتوبر الامي تجاه حركات التحرر .. وهذا الامر لا يفهمه الكرملينلوجيون امثال سنيه واستاذه ابا ايبن ولا العربلوجيون (المختصون بالتحريض على العرب في قول هعام) من تلامذة الدكتور سنيه .

هل تفتح البنوك العربية في القدس والضفة المحتلة ؟

السلطـات الاسرائيلية تطالب بنقل اربعة ملايين دينار من عمان ، و«باستقلال» البنوك المحتلة عن جميع مراكزها في عمان

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، يوم الخميس الماضي ، ان وفدا من رجال البنوك في الضفة الغربية قد سافر الى عمان قبل عدة ايام لاجراء مباحثات مع السلطات المالية هناك حول فتح البنوك في الضفة المحتلة . ويتالف الوفد من انطون عطا الله مدير « البنك العربي للتطوير » ومديري « البنك العربي » و « بنك القاهرة — عمان » .

وتقول الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية ادخلت على الشروط السابقة لفتح البنوك العربية التي صاغها انطون عطا الله بندين جديدين ، اذا وافق الجانب العربي عليهما ، فستفتح البنوك . والبندان هما : ان ينقل ربع المبالغ المودعة في فروع البنوك في الضفة من عمان الى هذه الفروع .. اي نقل حوالي اربعة ملايين دينار من عمان . والبند الثاني — بعد ان تتم الاجراءات المالية المتعلقة بفترة ما قبل الحرب ، تقطع هذه البنوك كل صلة لها بمراكزها في عمان او اي بلد اخر ، وتبدأ العمل بشكل «مستقل» !

اما الشروط السابقة التي اضيف اليها الان هذان البندان ، فهي :

■ يطالب المسؤولون عن البنوك في المنطقة المحتلة بالغاء كل الاوامر العسكرية التي صدرت منذ الحرب فيما يتعلق بالبنوك ، وبأن تعمل هذه البنوك طبقا للقواعد السابقة بدون تدخل سلطات الجيش الاسرائيلية ■ وكل العمليات المالية التي قطعت بسبب الحرب تتم بواسطة الدينار . وتطالب بعض البنوك بضرورة تقديم ضمانات من السلطات الاسرائيلية لعدم تجميد الاموال او الوثائق في هذه البنوك ، وبتقديم ضمانات اخرى بعدم انزال ضغط اسرائيلي سواء كان اداريا (مثل جمع الضرائب) او قضائيا (مثل التشريع) لئلا يلزم اصحاب الودائع بسحب ودائعهم دفعة واحدة .. وذلك لكي يتسنى لهم سحب ودائعهم بشكل تدريجي وفقا لامكانيات البنوك .

ولم تعرف حتى الان نتائج المباحثات التي اجراها وفد مدراء البنوك في عمان .

نيوزويك الامريكية : بمرور الايام يزداد جوع حكومة اسرائيل للارض !

ديان يعارض مشروع توطين اللاجئين في الضفة الغربية قبل محادثات السلام

نيويورك — كتبت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير انه حينما شنت اسرائيل الحرب في حزيران لم يكن لدى الاسرائيليين اية اهداف اقليمية ... ولكن مع مرور كل يوم اضافي على عدم تنازل العرب فان جوع حكومة اسرائيل للارض يزداد ويتعاظم

وقالت « نيوز ويك » ان « اقرب حل لقضية المناطق التي تستولي عليها اسرائيل هو اقامة منطقة عربية شبه مستقلة ذاتيا في الضفة الغربية » . واضافت ان مثل هذا الاحتمال قد ارعب الملك حسين الى درجة انه اقترح على اسرائيل بعض التنازلات التي كان الاسرائيليون يقفزون لتلقفها قبل ستة اشهر . اما الان فانهم لن يوافقوا عليها .

ونشرت المجلة ايضا نبأ آخر قالت فيه ان اسرائيل مستمرة في اعداد مشروع توطين ٥ آلاف لاجيء من قطاع غزة في قرى نموذجية تقيمها في الضفة الغربية على ان يقوم اللاجئون انفسهم بكافة الاعمال فيها من بناء المباني وشق الطرق واعمال الري . واضافت المجلة ان وزير الدفاع موشه ديان يعارض هذا المشروع .. ويقول انه لا يمكن عمل اي شيء بالنسبة للاجئين الى ان يوافق العرب على محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل .

العواصف تخرب مخيم لاجئين

عمان — عشرات من سيارات النقل العسكرية والباصات انهمكت في نقل ٢٥٠٠ لاجيء من مخيم عزيزة الذي خربته العواصف الاخيرة الى مخيم جديد اقيم بالقرب من جسر داميا .

واعلن في عمان ان نحو ٢٥٠ الف شخص قد نزحوا الى شرقي الاردن من الضفة الغربية وقطاع غزة منذ حرب حزيران الماضي . وهنالك نحو ٥٤ الف لاجيء يقيمون الان في مخيمات لاجئين موقتة .

مهندس بلدية الناصرة وتقرير مراقب الدولة

الناصرة — طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة من رئيس البلدية ادراج موضوع «تعيين مهندس لبلدية الناصرة» على جدول اعمال المجلس . ومن المعروف ان بلدية الناصرة ما تزال بدون مهندس سنوات طويلة ، الامر الذي يمنع تنظيم قسم الهندسة واعداد الخرائط والمشاريع اللازمة في البلدية . كما يبعث على نقائص كثيرة في قسم الهندسة اشار اليها مراقب الدولة في تقريره عن فترة الثلاث سنوات الاخيرة .

وقد اجاب الرئيس على طلب الكتلة الشيوعية انه احاله على لجنة الادارة لبحثه والتوصية به .

ونحن لا نعترض على هذا النهج القانوني ، ولكننا نعرف ان لجنة الادارة لم تجتمع خلال هذه السنة غير ثلاث مرات . فهل يكون نصيب امر المهندس تجميده في «ثلاجة» لجنة الادارة المشلولة .

كذلك اجاب رئيس البلدية على طلب الكتلة الشيوعية بعقد جلسة مجلس خاصة لدراسة تقرير مراقب الدولة المذكور ، بانه احال الطلب الى اللجنة المالية لبحث التقرير اولا . وهذه اللجنة ايضا مشلولة ، لم تجتمع خلال هذه السنة غير ثلاث مرات . بالاضافة الى ذلك فتقرير مراقب الدولة يورد انتقادات شتى على مختلف مجالات العمل البلدي ، الامر الذي يوجب دراسة هذا التقرير في جميع اللجان البلدية وفي المجلس البلدي .

هذا ، والراي العام في الناصرة ما زال يتساءل الى متى هذه الفوضى والفساد في دوائر البلدية ، والى متى يجري تجاهل الحقائق والضرب بها عرض الحائط .

فصل ٢٥ معلما في القدس العربية

القدس — حوالي ٢٥ معلما من القدس العربية فصلتهم وزارة التربية والتعليم مؤخرا . وقد توجه وفدان من المعلمين ، قبل ايام ، بخصوص هذه القضية ، الى رئيس بلدية القدس ، تدي كولك ، والى هيئات تحرير عدد من الصحف .

ويقول مراسل «عل همشمار» ان تدي كولك ، اكد ، اثناء اجتماعه بالمعلمين العرب قبل شهر ، بان جميع المعلمين الذين يوافقون على مواصلة التعليم في مدارس القدس العربية سيبقون في وظائفهم . ولكن على الرغم من هذا التاكيد فصلت وزارة التربية والتعليم هؤلاء المعلمين بشكل تعسفي . فاحد المعلمين ، مثلا ، فصل بحجة انه لا يحمل هوية اسرائيلية مع العلم ان كل سكان القدس العربية الذين لم يكونوا موجودين في المدينة اثناء عملية الاحصاء ، لا يحملون مثل هذه الهوية .

ويذكر المراسل ان عملية فصل المعلمين العرب هؤلاء جاءت مفاجاة لاوساط بلدية القدس . وقد ذكر ناطق باسم البلدية انه بالرغم من ان الوزارة لها حق فصل المعلمين الا انه كان عليها ان تقوم بالفصل بالاتفاق مع بلدية القدس او على الاقل بمعرفتها .

محاضرات حول تخفيض قيمة الليرة

الثلاثاء ٢٦-١٢-٦٧ — البقيعة	جميل شحادة
الثلاثاء ٢٦-١٢-٦٧ — بيت جن	كمال غطاس
الاربعاء ٢٧-١٢-٦٧ — المكر	جمال موسى
الخميس ٢٨-١٢-٦٧ — المغار	اسعد يوسف
الخميس ٢٨-١٢-٦٧ — معليا	كمال غطاس
الجمعة ٢٩-١٢-٦٧ — الرينة	سليم القاسم
الجمعة ٢٩-١٢-٦٧ — الرامة	كمال غطاس
السبت ٣٠-١٢-٦٧ — البعنة	يوسف شحادة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — النظري

يوم الخميس ٦٧/١٢/٢٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦ في حيفا

اجتماع للمحاضرين من مناطق حيفا والناصرة والمثلث

المحاضر — الرفيق اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي

حول — « نحو مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية »

صحيفتا التايمز و ديلي تلغراف اللندنيتان

تحشدات اسرائيلية ضخمة , ومطارات عسكرية امامية على الضفة الشرقية لقناة السويس

مكتب الاتحاد — ابرزت الصحف الاسرائيلية ، باهتمام واضح ، ما نشرته صحيفتا «التايمز» و « ديلي تلغراف » البريطانيتان عن قلق بعض قيادات الجيش المصري من ازدياد تحشدات الجيش الاسرائيلي وتعزيز مواقعه الامامية على الضفة الشرقية من قناة السويس .

ويقول مراسل صحيفة «التايمز» في القاهرة : « ان الضباط المصريين على يقين من ان اسرائيل تعتزم شن هجوم جديد على مصر قبل ان تعيد مصر بناء قوتها العسكرية » .

ويضيف المراسل ، اعتمادا على مصادر مصرية مطلعة ، « ان اسرائيل تحشد في الاونة الاخيرة قوات جوية وبرية على امتداد قناة السويس . وقد شوهدت مؤخرا تحركات متزايدة للمدرعات الاسرائيلية ، وبنيت مطارات امامية على بعد مئات الامتار فقط من القناة .

وشوهدت ايضا طائرات اسرائيلية تقلع من هذه المطارات الامامية الجديدة » .

وتقول صحيفة « ديلي تلغراف » اللندنية : « ان تحشدات الاسرائيليين على امتداد القناة وبناء مطارات امامية هناك يعني ان اسرائيل من شانها ان تضرب وتشق خطوط الدفاع المصرية قبل ان يتمكن المصريون من عرض الاسلحة الحديثة التي حصلوا عليها من السوفييت » .

وتقول هاتان الصحيفتان : ان الضباط المصريين يحاولون ، عبثا ، اقناع الرئيس جمال عبد الناصر بالبدء بالهجوم ضد اسرائيل .

الكتلة الشيوعية تستجوب رئيس الوزراء : متى يحقق وعده بمساعدة بلدية الناصرة ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيس الوزراء ذكره فيه بالوعد الذي قطعه لدى زيارته الرسمية للناصرة في ١٩٦٧/٣/٢٢ بان يساعد بلدية الناصرة بمبلغ مليون ليرة . وساله اميل حبيبي : متى يحقق وعده هذا ؟

جورج سعد قد يستقيل تفاقم البطالة في الناصرة وقراها

تفاقمت البطالة في الناصرة وفي القرى المجاورة . ففي الناصرة لا يعمل اكثر من ١٥٠٠ شخص في اعمال الطوارىء ولا سيما في اعمال التحريج التابعة للكيرن كايميت وحيث تحاول الشركة فرض مقطوعيات عمل كبيرة على العمال .

وقد ترددت في بعض اوساط المدينة الشائعات عن قرب استقالة جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة .

وترفع بعض الاوساط في الهستدروت شعار اقامة «مجلس موحد اعلى» لمجلس العمال في الناصرة والناصرة العليا وهو الشعار الذي كان قد رفع سابقا وفشل بسبب مقاومة العمال وعدد من المسؤولين في مجلس عمال الناصرة .

قرارات لجنة عمال الطيبة التابعة للهستدروت

الطيبة — لمراسلنا — اجتمعت لجنة عمال الطيبة يوم الاحد ١٧-١٢-٦٧ في نادي الهستدروت ، وحضر الاجتماع ٨ اعضاء فقط من مجموع ١٥ عضوا

وبحث الاجتماع :

● الاحتفالات بالعيد السنوي للهستدروت . وتقرر اعطاء حق الكلام لمندوبين عن الكتل التي ترغب في الكلام . وقد طالب المندوب الشيوعي بتوسيع الدعوات والابتعاد عن التمييز بين اعضاء الهستدروت .

● وضع الاعضاء الذين تركوا الهستدروت والذين تتراكم عليهم ديون كثيرة . وتقرر الاتصال بهم بقصد اعادتهم وترتيب القضايا التي تسببت بابعادهم عن الهستدروت . وتقرر ان تؤخذ بعين الاعتبار الاوضاع المادية القاسية التي يعاني منها العمال وتسهيل اشتراكهم وتخفيض قيمة الاشتراكات عن الاشهر غير المدفوعة وكذلك تسهيل اخذ القروض من صندوق شعان للذين يثبت عدم مقدرتهم على تسديد الاشهر غير المدفوعة .

● وقرر الاجتماع تنظيم اوضاع العمال الذين يعملون داخل القرية ، بمعنى ان تكون اماكن العمل صالحة وان يدفع عن هؤلاء العمال لصناديق التامين القومي والاجتماعي وان تكون شروط عملهم ملائمة لشروط العمل في اماكن العمل الاخرى في البلاد .

وانتخب الاجتماع لجنة لهذا الهدف ممثل فيها الحزب الشيوعي .

اعتقال ٥٦ شخصا في منطقة بيت لحم بتهمة الانتماء الى منظمة الفتح

اعتقلت سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي ٥٦ شخصا ممن وصفتهم دوائر الامن بانهم ينتمون الى منظمة ارهابية تدعى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» . وذكرت مصادر الصحف انه كان في نية هذه الجماعة القيام باعمال تخريبية والاعتداء على حياة المصلين في بيت لحم في عيد الميلاد .

وذكر مراسل « معريب » ، يوم الجمعة الماضي ، ان كل المعتقلين اعترفوا اثناء التحقيق بانه القيت عليهم مهمة القيام بالعمل المذكور ولهذا تركز معظمهم في منطقة بيت لحم .

وذكر مراسل « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، ان عملية البحث عن رجال المقاومة استمرت اسبوعا كاملا ، واشترك في هذه العمليات — كما وصفتها «دافار» — قوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود وبدات يوم الجمعة الماضي في ١٥-١٢ . واثناء هذه العمليات جرى اعتقال ٣٠ مخربا في منطقة نابلس وجنين و٢٦ جرى اعتقالهم في منطقة القدس . وتقول «دافار» انه « قتل في هذه المنطقة اثنان من المخربين في كمين وضعته لهم قوات الامن » .

وبدات عمليات التفتيش في منطقة رام الله مساء الجمعة المذكور ، وفي احد البيوت اعتقلت السلطات خمسة اشخاص من افراد جماعة كانت قد اشتبكت مع القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الذي سبق يوم الجمعة ، على بعد كيلومترين من مستوطنة بن شيمن .

ويوم السبت الماضي اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية جماعة اخرى في مغارة قرب بيتا حورون العليا ، وفي الاشتباك الذي وقع مع افراد هذه الجماعة قتل اثنان واعتقل خمسة من افرادها .

وجرى اعتقال اثنين اخرين من رام الله ، في نفس العملية . وجماعة مكونة من ١١ شخصا في بيت صفافا ، منطقة القدس .. وفي القدس نفسها اعتقل في منتصف الاسبوع الماضي ٣ اشخاص .

وذكرت الاذاعات العربية ان ما قامت به القوات الاسرائيلية يعتبر من اوسع عمليات التطويق والتفتيش التي اشتركت فيها قوات كبيرة من الجيش واستخدمت فيها طائرات الهليكوبتر شملت مناطق نابلس وجنين والقدس وقضاءها .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان هذه العملية الواسعة التي قامت بها قوات الامن احبطت محاولة جديدة قام بها رجال «منظمة التحرير الفلسطينية» لاعادة تنظيم صفوفهم ، كما ورد في اذاعة «صوت فلسطين» التابعة لمنظمة التحرير .

وفاة عضو الكنيست يعقوب كاتس

توفي في القدس ، يوم الخميس الماضي ، عضو الكنيست يعقوب كاتس بعد اصابته في حادث طرق في القدس .

كان يعقوب كاتس احد زعماء حزب « بوعلي اغودات يسرائيل » وممثله في الوكالة اليهودية ومندوبها عنه في الكنيست . وقد توفي عن عمر يناهز ال ٥٩ سنة .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق امين عبيد وعروسه بمناسبة

زواجهما

وبالرفاه والبنين

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية بحيفا

مسـاومات اسـرائيليـة امريكيـة لتزويـد اسرائيـل بطـائرات فـانتوم بعـد سكيهـوك

تفـاؤل الـدوائر الرسمية في اسرائيل في الحصول عـلى المزيـد من السـلاح بعـد تصريحـات جونسـون

مكتب الاتحـاد – حيفا – لعل المطالبة بمزيد من السلاح الامريكي ، وخاصة طائـرات ((فانتوم)) ، هي القضية التي تحتل المرتبة الاولى في مشاغل السياسة الاسرائيلية . فطيلة الاسبوع الماضي ((والمساومات)) الاسرائيلية – الامريكية تحتل المكـان الاول في الصحـف الاسرائيليـة وبعض الصحـف البريطانية والامريكية .

كتبت صحيفة ((فيننشال تايمز)) اللندنية ، في برقية خاصة من مراسلها في واشنطن يوم الجمعة الماضـي ، ان اسرائيل تنزل ضغطا لا ينقطع على الولايات المتحدة لكي تتغلب علـى ترددها بشان توسيع بيع احـدث الاسلحة لاسرائيل . واسرائيل تبذل كل طاقتها خاصة لشراء طائـرات ((فانتوم ٤)) . وتقول الصحيفة ان اسرائيل تريد الحصول علـى ٢٥٠ طائرة مقاتلة حديثة في السنـوات القريبة القادمة . اما هدفها الفـوري فهو ٥٠ طائرة ((فانتوم)) التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وتؤكد الصحيفة اللندنية ، اعتمادا على مصادر مطلعة ، بان الولايـات المتحدة بدأت ، منذ فترة ، بتزويـد اسرائيل بطائرات ((سكايهـوك)) ، ولكن اسرائيل تدعي بان هذه الصفقة لا تستطيع منازلة احدث الطائـرات السوفييتية المقاتلة . ولذلك ، فان اسرائيل تصر على الحصـول علـى ((فانتوم)) .

وقالت وكالـة ((رويتـر)) ان الاوساط الامريكية والاسرائيلية رفضت كشف النقاب عن عـــدد طائرات ((سكايهوك)) التي هي الان في طريقها الى اسرائيل . .

وكانت وزارة الخارجية الامريكيـة قد اعلنت ، قبل ذلك ، ان طائرات ((سكايهوك)) قد ارسلت فعـلا الى اسرائيل . وتقـول مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ردا على اصرار اسرائيل على الحصول على مزيد من احدث الطائرات ، ان اسرائيل تبالغ في حاجتها الى المزيد من الاعتـدة الحربية ، على ضوء تسلح الـدول العربية بالسلاح السوفييتي . وتضيف هذه المصادر انها لا تملك معلومات مفصلة من حجم التسلح العربي .

ويعتقد المسؤولون الامريكيون ، كما يقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في واشنطن ، ان مشكلة صفقات الطائرات لن تثار قبل زيارة رئيس الحكومـة الاسرائيلية اشكول لواشنطن في شباط القادم . والجدير بالذكر ان قـائد الاركان يتسحق رابين قد زار واشنطن قبل ايام . ولكن المتحدث باسـم السفارة الاسرائيلية هناك اعلن انه لا يعرف شيئا عن مباحثات اجراها رابين مع الموظفين الامريكيين ! !

ويقول مراسل «دافار» في واشنطن ، رغم ان هنالك عدم اتفاق في الرأي بين وزارة الخارجية ووزارة الدفـاع الامريكيتين حول تقدير الموقف في الشرق الاوسط ، الا ان الوزارتين تعتقدان ان تقدير اسرائيل لقوة مصر العسكرية مبالغ فيه . وتقول اوساط وزارة الخارجية الامريكية ان المعلومات التي تقدمها اسرائيل عن قوة مصر العسكرية تستهدف اعداد الراي العام وممارسة الضغوط على الكونغرس والجمهور .

ورغم ذلك ، تقول ((دافار)) ، ان عبرة حرب الايام الستة ستمهد في نهاية المطاف القاعدة لاتخـاذ قرار مبدئي وايجابي بشان تزويد اسرائيل بطائرات حديثة حتى لو وقعت هنالك خلافات حول الكمية والتوقيت .

والجـدير بالذكر ، ان الاوساط الاسرائيلية قد اعربت ، في الاسبوع الماضي عن املها في ان الولايات المتحدة ستتفهم حاجة اسرائيل الى مزيد من السلاح . ولعل تصريحـات الرئيس الامريكي جونسون الاخيرة حـول ((المصلحة الامريكية الواضحـة في اسرائيل)) تضيف الى تفاؤل الاوساط الاسرائيلية عناصر اخرى من القوة .

الصحف الاسرائيلية – بقيـة –

الحجاج الاجانب في بيت لحم فقـال : كان كل حاج يعطى شمعة في المطـار وينقل رأسا الى القدس للاشتراك في المسيرة التقليدية التي تخـرج من القدس الى بيت لحم .

وذكرت معظم الصحف ان مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود ملأوا شوارع بيت لحم الرئيسية واسطحة المنازل .

ووصف مراسل «هآرتس» مدينـة بيت لحم قبل ٢٤ ساعة من بـــدء الاحتفالات فقال : كان في بيت لحم عدد قليل من الحجاج. فغير الصحفيين ومحبي الاستطلاع الذين اعتادوا زيارة بيت لحم في يوم السبت لم يكن احد غريب تقريبا ..

واضاف هذا المراسل ان عددا من الفنادق في منطقة بيت لحم وشرقي القدس لم يكن ملآنا . والفنـادق الفخمة كان نصفها فارغا .. الفنادق المتوسطة فقط هي التي كان فيهـا زبائن اكثر من غيرها .. فمن بـين الفنادق الفخمة الثلاثة في بيت لحم كان فندق واحد فقط ملآنا تقريبا . اما فندقا «الفرست» و «بنوراما» في بيت لحم فقد كانا خاليين تقريبا من الزوار .. ولم يكونا مزينين .

احتفـالات النـاصرة

اما عن احتفالات العيد في الناصرة فيكفي ان نذكر ما كتبته «دافار» قالت ((دافار)) :

((بدت الناصرة عشية العيد خالية من الجمهور الذي اعتاد ان يتدفق على المدينة في السنوات الماضية .. المطاعم وحوانيت التحف التي كـان يعدها اصحابها كل سنة لاستقبـال الاف الحجاج والسواح لم يشاهـد فيها زبائن .

((مركز المدينة الذي كان في الاعياد الماضية يعج بالحركة الكبيرة كـان قفرا تقريبا .))

ومعظم الصحف ذكرت ان منشورات وزعت في القدس العربية ومدن الضفة الغربية الاخرى دعت المواطنين الى مقاطعة احتفالات عيد الميلاد .

الشعب العـربي الفلسطيني – بقيـة

بين الشعبين .

وقال توفيق طوبي ، ايضا ، ان نتائج حرب حزيران تؤكد صدق مـا حذرنا منه في اول يوم للحرب ، من انها لم تأت لتحل ايا من قضايـا اسرائيل الجذرية ، فالسلام الـذي تحدثوا عن تحقيقه يبتعد كلما اضحت اكثر ، الاهداف التوسعية لهـذه الحرب التي عمقت هوة العداء بـين الشعبين ، وعقدت العلاقات بينهما . ان انسحاب القوات الاسرائيلية يصبح اكثر الحاحا كلما ابتعدنا من حزيران ١٩٦٧ . وكل اعتقاد بامكانية البقـاء في المناطق المحتلة ، حتى تحت الشعار البراق من اجل الوصول الى التسوية والسلام ، هو وهم خطر . فاستمرار الاحتلال لا يقود الى السلام وانما الى انفجارات جديدة في المنطقة ، والى تعميق العداء بين الشعبين .

ان واجب السلام يتطلب الانسحاب من اجل ان تخطو اسرائيل والدول العربية نحو تسوية سلمية عادلـة تضمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وردا على سؤال حـــول موقف رومانيا من ازمة الشرق الاوسط ، قال توفيق طوبي ان الشيء المقـرر والاساس في موقف حكومة رومانيـا الاشتراكية هو شجب الاحتـــلال والدعوة الى الانسحاب من المنـاطق المحتلة والدعوة الى التسوية السلمية التي تقوم على احترام حقوق كـلا الجانبين .. حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسـطيني بما في ذلك حقوق اللاجئين . والوفد الروماني في الدورة الخاصة لمنظمـة الامم المتحدة صوت الى جانب الاقتراح الاسيوي – الافريقي ، الذي حصل على اكثرية الاصوات (وان لم يحصل على الثلثين) وتضمن المبادىء التي ذكرتها . والحكومة الرومانية تشترك اليوم في اجتماع وزراء خارجية الدول الاشتراكية الاوروبية الذين يتخذون هناك سوية ، موقفا واحدا : ضـــد استمرار الاحتلال ، ومن اجل التسوية السلمية التي تاخذ بعين الاعتبـــار حقوق الجانبين ، وضد مشاريـــع الاستعمار في المنطقة .

ان اسرائيل يمكنها ان تتوصل الى علاقات حسنة مع جميع البلـــدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحـــاد السوفييتي اذا تخلى حكام اسرائيل عن طريق القوة والاحتلال والتواطؤ مع الاستعمار ضد الشعوب العربية في المنطقة ، وانتهجوا سياسة سلام .

واجـــاب توفيق طوبي عن موقف الحركة الشيوعية العالمية من النزاع في المنطقة فقال ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة في جميع انحاء العالم تتماثل مع موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى انسحاب القـوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال ، والى تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي وللقضية الفلسطينية ، تقوم على اساس الاعتراف باسرائيـــل وبحقوقها المشروعة وبحقوق الشعب العربي الفلسـطيني وحقوق لاجئيه .

وقد قام افراد من الحضور بمقاطعة الرفيق توفيق طوبي والشاغبة على اجوبته الا ان غريف الامــــية ، وجمهور الحضور اسكتوهم ، رغبـة في الاستماع الى موقف النائب الشيوعي توفيق طوبي .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الشهداء ٢٥ ، تلفون ٦٢٣٥٩ صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا
40
TEL-AVIV – YAFO

مؤتمر اتحاد «الأحزاب الثلاثه» يعقد في ١٩٦٨/١/٢١

تل ابيب – اللجنـــة التي انيط بها تحضير مؤتمر «اتحاد» المباي واحدوت هعبودا ورافي قررت عقد مؤتمر اتحاد هـذه الاحزاب في الحادي والعشرين من كانون الثاني (يناير) من السنة الجديدة ، في القدس .

وقد أعلن أن « ميثـــاق الوحدة » سيوقع في ذلك اليوم من أعضاء سكرتاريات هـذه الاحزاب ومن عدد قليل من رؤساء الحركة الاوائل الذين ليسوا اعضاء في السكرتاريات .. وسيلقي ممثلو هـــذه الاحزاب «المتحدة» كلمـات في هذا الاجتماع .

الانسحاب من المناطق المحتلـــة – بقيــة

الاسرائيلية المسلحة العاجل من جميع مناطق الدول العربية المحتلة . واكدوا على ان امتلاك المناطق ، بواسـطة الحرب ، هو امر يجب الا يسمح به . وكل التفسيرات التي تستهدف اضعاف هذا العنصر الجوهري في قرار مجلس الامن يتنافى مع نصه وروحه .

واكد الوزراء ، في الوقت ذاتـه ، على ضرورة اعتراف كــــل من دول المنطقة الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بحق كل منها في الحياة كدولة قومية مستقلة والعيش بامن وسلام .

ان اعمال اسرائيل ، التي تستهدف التمسك باي جزء من المناطق العربية المحتلة ، تعرقل حل قضايا أخرى في هذه المنطقة ، على اساس المبـادىء المذكورة اعلاه ، وكذلك على اساس مبادىء عدم التدخـــل في الشؤون الداخلية والسلامة الاقليمية ، ويجب التنديد بمثل هذه الاعمال .

وتبادل الوزراء الآراء حول الخطوات الممكنة الرامية الى المساعدة على تسوية قضايا الشرق الاوسط تسوية سلمية ، مع تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور اعلاه .

وتقـــرر الاستمرار في المشاورات الضرورية بين الدول المشتركـة في المشاورات حول قضايـا الوضع في الشرق الاوسط .

وقد عبر المشتركون في المشاورات عن تضامن البلدان الاشتراكية مـــع النضال العادل الذي يشنه الشعب اليمني من اجل استقلاله وسيادته ضد مؤامرات القوى الاستعماريـــة والرجعية التي تستهدف تعزيز نظام الاستعمار الجديد في الجنوب العربي. وقد حيى المشتركون ، كذلك ، قيـام دولة عربية مستقلة هي جمهوريـــة جنوب اليمن الشعبية .

وجرت المشاورات بروح الوحـــدة الكاملة والتعاون الرفاقي الوثيق .

« برافدا » ٢٣–١٢–٦٧

السلاح وتنسيق السياسة الاسرائيلية (بقية)

وهو : مستقبل التسوية السياسية في منطقة الشرق الاوسط . والمعروف ، ان الموقف الامريكي الرسمي متماثل مع الموقف الاسرائيلي من احتلال الاراضي العربية ويشكل اهم اسباب بقائه . وتتوقع بعض المحافل السياسية هنا الا يطرا تغيير جذري على التأييـــد السياسي الامريكي لاسرائيل ، لان هذه المحافل ترى ان زيارة اشكول ستتم في وقت لا تحدث فيه اية تطورات في المنطقة تدعو الى اعـــادة البحث في شروط جونسون الخمسة لتسويـــة الازمة . وتقول «هآرتس» : ولكن من الممكن ان يكون اشكول مضطرا الى الاجابة من اسئلة يوجهها اليـــــه جونسون . اما الامر المتوقع ، كمـــا تقول الصحيفة ، فهو عـــــدم وقوع تناقضات بين الموقفين الامريـــــكي والاسرائيلي ما دام الوضع القائم في المنطقة مستمرا . وتتوقع بعض الدوائر السياسية ايضا ان يتبادل جونسون واشكول وجهات النظر حول تسويات ممكنة وفقا لشروط جونسون الخمسة.

والموضوع الثالث الذي ستتناولـه المباحثات هـــو الموقف الـــدولي ، والعلاقات الدولية . وهنالك اساس قوي للاعتقاد ، مما تلمح به المصادر الصحفية ، بان قضية الفيتنام ستحتل مكانا في المباحثات ما دام التنسيق بين السياسة الاسرائيلية والامريكية هـــو الصفة الساطعة لزيارة اشـــكول لواشنطن . وهذا الامر يدفـــع الى والظن بان المباحثات ستتناول علاقات اسرائيل بحكومة الدمى في سايغون كجزء من التنسيق الشامل بـــين السياسة الامريكية – الاسرائيلية . والمعروف ، ان في اسرائيل رأيا يدعو الى الاعتراف بحكومة فيتنام الجنوبية. ويبدو ان مباحثات جونسون – اشكول ستبت في هذه القضية ! !

وسيجتمع اشكول اثناء زيـــارته واشنطن واشنطن بوزير الخارجيـــة الامريكي دين راسك وبنائب الرئيس يوبرت هامفري وبوزير الحربية مكنمارا.

والجدير بالذكر ، ان صحيفـــة «هآرتس» تشن حملة تدعو الى سفر وزير الدفاع موشه ديان الى واشنطن للاجتماع بوزير الدفاع الامريكي مكنمارا

ومن الممتع ان نسجل هنا ان صحيفة «قول هعام» متفائلة من الزيارة بقولها: « لاننا معنيون بان تكون رحلة اشكول الى البيت الابيض رحلة من اجـــل انقاذ السلام واحـــلال السلام في المنطقة » ! ! ! .

تجديد اوامر اثبات الوجود على المواطن منصور كردوش

تلقى السيد منصور كردوش امرا جـــديدا من الحـــاكم العسكري لمنطقة الشمال يفرض عليه الاقامة الجبرية داخـل مدينـــة الناصرة وان لا يترك منزله من غروب الشمس حتى شروقها وان يثبت وجـــوده يوميا مرتين في مركز شرطـة الناصرة وذلك لمدة ٣ اشهر .

والسـيد كردوش هو احـــد اعضاء « شركة الارض » التي حظرت السلطات نشـاطها . وسبق ان صدرت ضده اوامر نفي واقامة جبرية .

هذا وترددنا أنباء عن تجديد اوامر الاقامة الجبرية عـــلى الذين سبق وأن صدرت بحقهم هذه الاوامر .

وسننشر تفاصيل وافية عن هذا الموضوع في عدد قادم .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

اشتدت بعد ان اخفق عدوان الخامس من حزيران في ان يحقق اهدافـــه الرئيسية باسقاط انظمة الحكم في القاهرة ودمشق . فعبد الناصر لم يسقط . وترى هذه الدوائر ان على امريكا ان تاخذ بعين الاعتبار مستقبل علاقاتها مع العالم العربي والا تجازف بكل مصالحها .

ان تصريح جونسون هذا ، والمساومات الجارية لتزويد اسرائيـــل بكميات جديدة من السلاح الثقيل ، كلها تشير الى اصرار امريكا على عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ودفع المنطقة نحو انفجار جديد ، لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه حرب الخامس من حزيران ، او ما يسميه جونسون « المصلحة العميقة جدا لامريكا في اسرائيل » .

ولهذا فان بيان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاشتراكية ، الذي انعقد في وارسو بين ٢٠ – ٦٧/١٢/٢٢ هو بمثابة تحـذير من مغبـــة استمرار العدوان .. فعدم انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها ، في اطار قرار مجلس الامن ، يخلق وضعا خطيرا للغاية يقضي على امكانيات تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، ويزيد من عزلة اسرائيل في العـالم .

زاوية الرياضة

هزيمة كل من هبوعيـــل حيفا : شمشـــون (صفر:١) و مكابي حيفا : بنـي يهـودا (صفر:٢) لم تزحزحهما عـــن مركزيهما في القائمة ! !

((شباب الناصرة)) هـــزم هبوعيل الخضيرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

هبوعيـــــل تل ابيب فـــاز بكاس ((بطل ابطال اسيا)) في كرة القدم ! !

فرق الدرجة الممتازة

انتهت بعد ظهر السبت الماضـي مباريات اسبوع اخر من اسابيـــع مباريات فرق الدوري الممتاز عـــدا مباراة هبوعيل بيتح تكفا التي تاجلت بسبب رفض هبوعيـــل تل ابيـــب اجراء المباراة نظرا لعودته من مباراة مرهقة في بانكوك على بطولة اسيا .

وانتهت باقي المباريات بنتائـــج مفاجئـــة لم يتوقعهـــا المراقبـــون الرياضيون من قبل .

في حيفا فاز فريق ((شمشـــون)) الذي يحتل واحدا من المراكـز غـير المرضية في قائمة الدوري فاز علـــى هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبـــة الثالثة وينافس على القمة بهـــدف واحد مقابل لا شيء .

في تل ابيب فاز فريق بني يهـودا على مكابي حيفا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة مثيرة سيطر على الملعـــب اقترانها فريق بني يهودا .

اما فريق مكابـي تل ابيب فقـــد عزز عرشه بنقطتين زادهمـا علـــى رصيده وذلك بعد فـوزه على نس تصيونا (٢:٣) .

ورغم الهزيمة التي مني بهـــا فريقا هبوعيل ومكابي حيفا فقد ظـل كل منهما محتفظا في مركزه الاول في المركز الثالث بعد بيتح تكفا ومكابـي حيفا في المرتبة الرابعة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالتالي :

هبوعيل رمات غان : هبوعيل بئر السبع (٢:١)

مكابي نتانيـــا : مكابـي شعرايـــم (٣:صفر)

هبوعيل القدس : محنـي يهـــودا (٢:صفر)

مكـابي يافـا : هكـواح رمات غـان (١:صفر)

فرق الدرجـة الاولى

في واحدة من مباريـــات الدوري للفرق الدرجـة الاولـــى الهامـــة والحساسة التي جرت هذا الاسبوع فاز شباب الناصرة علـى هبوعيـــل الخضيرة بثلاثة اهداف مقابـــل لا شيء .

وهكذا يسير فريق الناصرة نحـــو مركز متقدم في قائمة الدوري ليتخلص من الذيل وخطر الهبوط الى فـــرق الدرجة الثانية ((لا سمح الله)) .

وفي مباراة الناصرة الاخيرة نـــرى النشاط والجهد الذي يقـــوم بـه لاعبو ((الشباب)) من اجـل رفـــع مكانة فريقهم وارضاء جمهوره الكبير الذي ظل ساكتا غير راضـــي عـــن فريقه ومركز فريقه لمدة طويلة .

ولفريق الناصرة نقول ان الاستمرار في تقديم هذه العـــروض المثـيرة واللائقة به وتقديم ما يملكه كـــل لاعب فيه من جهد وكفاح وعرق فـــان الفريق فعلا سيتقدم الى الامام والى واحد من المراكز المتقدمة في القائمة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي

هبوعيل كفر سابا : كريـات حاييم (٤:١)

بيتار نتانيـــا : هبوعيـــل نتانيـــا (١:صفر)

هبوعيـــل صفـــد : هبوعيـــل عكـــا (٣ :صفر)

مكابي رمات عميدار : بيتار بئر السبع (٦:صفر)

هبوعيل مرموريق : هبوعيـــل اللـد (٤:٢)

بيتـــار اللد : هبوعيـــل عسقلان (٢:٢)

هبوعيل رعنانا : كفر باوم (١:صفر)

((كاس بطل ابطـــال اسيـــا)) لهبوعيل تـــل ابيب !

عاد الى البلاد مساء الخميـــس الماضي فريق هبوعيل تل ابيب في كرة القدم قادما من بانكوك حيـــث اشترك هناك في المبـــاراة النهائيـــة للفوز بكاس بطل ابطال اسيـــا في كرة القدم التي تحددت فيه وفريـــق ((سالنجور)) بطل ماليزيا في كـــرة القـــدم .

في لقاء الفريقين المذكورين الـــذي جرى بعد ظهر الثلاثاء الماضي قـــدم لاعبوهما عرضا مثيرا وحماسيـــا الهبت حماس الاف المتفرجين الذيـــن غصت بهم المدرجات تماما .

في الشـــوط الاول من المبـــاراة فاجا فريق ((سالنجـــور)) فريـــق تل ابيب وسيطر على الملعب فترانـــه وقدم عرضا سريعا وفنيا هتفت لــه الجماهير .

ووقف دفاعه صخرة صلبة امـــام هجوم تل ابيب الذي لم يهدد مرمـــى ((سالنجور)) خـــلال الشوط الاول بالمرة . اما هجوم المضيفين فقد لعب بترابط وسرعة وحاصر لاعبـــي تـــل ابيب اكثر من مرة مما اثر ذلك عـــن هدف الفريق الماليزي الاول (١:صفر) ((لسالنجور)) في الشـــوط الاول .

وفي الشوط الثاني من المباراة حل فريق هبوعيل تل ابيب محل الفريق الماليزي على ارض الملعب لعبا وسعيا وراء الفوز فقام لاعبـــوه ببعـــض الهجمات الخطـــرة علـــى مرمـــى ((سالنجور)) وسجل هدف التعادل ((بورسوك)) . بعد الهدف تبـــادل الفريقان الهجمات ساعيا كل منهمـــا وراء هدف الفوز الا ان حكم المباراة قرر مصير المباراة قبل انتهائها بدقائق حين احتسب ضربة جزاء من مسافـــة ١١ مترا لصالح الفريق الاسرائيلـــي سجل نجمه (رحمانوفيتش) منهـــا هدف الفوز ٢:١ و ((كاس اسيـــا في كرة القدم)) ! !

اخبار العالم الرياضية

■ من المتوقع ان تجري المباريات النهائية على بطولة اسرائيل في رفـــع الاثقال للوزن الثقيل على ساحـــة الهبوعيل في تل ابيب ظهر السبـــت الماضي وسيشترك ((عدنان خودروج)) بطل اسرائيل في هذا الـــوزن ممثـــلا فريق هبوعيل عكا ويتوقع المراقبون ان يفوز خودروج ليكون ضمن منتخـــب اسرائيل الذي سيشترك في الالعـــاب الاولمبية في المكسيك .

■ فاز منتخب الكلتـــرا في كـــرة القدم (تحت ٢٣ سنة) على منتخب ايطاليا بهدف واحد مقابل لا شـــيء في المباراة الودية التي جـــرت فـــي الاسبوع الماضي على احد ملاعـــب انكلترا . الغى الحكم هدفا ثانيـــا لانكلترا بحجة التسلل .

البيـــان ضربة للسياسة الاسرائيلية – بقية

بانفجار جديد .

ان مصلحة شعب اسرائيل واستتباب السلام في المنطقـــــة ، يستدعيان استخلاص النتائج الصحيحة من هذا البيان باجراء تحول جذري في السياسة الاسرائيلية لا تقوم على خدمة مصالح الامبريالية بل على التفاهم مـــع الشعوب العربية ودولها وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعـة للاطراف المعنية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما محاولة صحف البلاط تفسير هذا البيان على انه تراجع في موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من العدوان ، فتتضمن دعوة صريحة الى التمسك بالسياسة الحالية وبمواصلة الاحتلال والى خلق الاوهام لتخدير القوى في داخل اسرائيل التي تعارض سياسة الضم الاقليمي .

وكل تفسير لهذا البيان بانه تراجع في سياسة العـــالم الاشتراكي من العدوان ، هو محاولة مفضوحة لاخفاء الحقيقة عن الرأي العام في اسرائيل .

ومثل هذا التفسير ، من اي مصدر كان، لا يمكن اعتباره الا مساعدة لمن يريد مواصلة نفس السياسة الفاســـدة المحفوفة بالاخطار .

واخطر هذه المحاولات ، محاولـة تقوم بها بعض الابواق ، لطمانة النظام القائم بان البيان ((خطوة الى امام ياتي بعدها التحول)) في سيـــاسة المعسكر الاشتراكي بفضل التناقضات القائمة في داخله ..

وليس هذا الدس سوى محاولـة لاخفاء حقيقة الضربة التي يوجههـــا هذا البيان الى السياسة الاسرائيلية التقليدية ، سياسة التبعية للاستعمار وسياسة الركوب على وهم الانقسام في المعسكر الاشتراكي ، بدل تغييـــر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تدفع البلاد من حرب الى حرب ...

قنبلة تنفجر في جبـــل طرعان وتصيب شابين

طرعـــان – في ظهر يـــوم الخميس الماضي (٢١–١٢) ، انفجرت في جبل طرعان قنبلة اصيب من جرائها شابان من القرية هما صلاح احمد ابـــو صالح (١٦ سنة) وسليـــم شهاب عدوي (٢٥ سنة) ، بجراح بالغة .

وقد هرع الى المكان عدد من السكان حيث وجدوا المصابين وهما في حالة نزيف دمـــوي فضمدوا جراحهما وحملوهما الى مستشفى ((بوريـــا)) .

وعلم مراسلنا فيما بعد ان احد المصابين قد بترت رجلـــه في عملية جراحية .

واما البوليس فقد جاء بعد الحادث ... بساعتين ونصف

ان جماهير القرية تستنكر وجود مثل هذه القنابـــل في اراضي القريـــة وتطـــالب السلطات بالعمل على ازالتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

يعقـــد اجتماعـا شـــعبيا عن :
ازمـــة الشرق الاوسط – الى اين ؟
الخطيب : **اميـــل حبيبي**
وذلك يوم الجمعة ٦٧/١٢/٢٧ الساعة الخامسة والنصف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيرة

يعقـــد اجتماعا للرفاق والاصدقاء عن :
ازمـــة الشرق الاوسط – الى اين ؟
الخطيب : **توفيق طوبي**
وذلك يوم الجمعة ٦٧/١٢/٢٧ الساعة الخامسة والنصف